[172] خليفه واثنا عشر اميرا وكلهم من قريش (1). 269 - ومن كتاب تفسير القرآن للسدى - وهو من قدماء المفسرين عندهم ومن ثقاتهم - قال لما كرهت ساره مكان هاجر اوحى ا تعالى الى ابراهيم الخليل (ع) فقال انطلق باسماعيل وامه حتى تنزله ببيت التهامى - يعنى مكه - فانى ناشر ذريته وجاعلهم ثقلا على كفر بى وجاعل منهم نبيا عظيما ومظهره على الاديان وجاعل من ذريته اثنى عشر عظيما وجاعل ذريته عدد نجوم السماء (2). (قال عبد المحمود) مؤلف هذا الكتاب: وقد رايت تصنيفا لابي عبد ا محمد بن عبد بن عياش اسمه " كتاب مقتضب الاثر في امامه الاثنى عشر " وهو نحو من اربعين ورقه في النسخة التي رايتها يذكر فيها احاديث عن نبيهم محمد (ص) بامامه الاثنى عشر من قريش باسمائهم. في تنصيص الرسول على اسماء الائمه الاثنى عشر 270 - ومن ذلك ما رواه المسمى عندهم صدر الائمة اخطب خطباء خوارزم موفق بن احمد المكي في كتابه قال حدثنا فخر القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي فيما كتب الي من همدان قال انبانا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن احمد بن محمد بن عبد ا

_____ 1 - راجع احقاق الحق: 13 / 48. 2 - رواه القاضي التستري عن تفسير السدي في احقاق الحق: 7 / 478، والبحار 36 / 214، والعمدة: 218 - 219. _____